مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (٩) العدد (٨) ٢٠٢٥
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (9) No. (8)2025

تحليل مقارن لجودة العملية التعليمية بين كليات جامعة طرطوس: دراسة ميدانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

أ.د علي محمد شاهين*

د محمود زهير شعبان**

نسرين سليم ونوس***

(تاريخ الإيداع ٩/٧/ ٢٠٢٥ – تاريخ النشر ٢/٩/ ٢٠٢٥)

□ ملخّص □

هدف البحث إلى تشخيص واقع جودة العملية التعليمية في جامعة طرطوس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وتحليل أثر متغير "الكلية" على هذا التقييم، وصولاً إلى تقديم توصيات عملية لتحسين وتطوير الأداء الأكاديمي واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة طرطوس البالغ عددهم (239)، تم اختيار عينة عشوائية طبقية بلغت (186) عضواً، استجاب منهم (180) بشكل كامل. وتم الاعتماد على استبانة مصممة خصيصاً لهذا الغرض كأداة رئيسية لجمع البيانات، وقد تم التحقق من صدقها وثباتها (معامل ألفا كرونباخ 0.828) ، وقد تناول البحث تقييم جودة العملية التعليمية من خلال ستة أبعاد رئيسية: (البيئة المادية، أعضاء هيئة التدريس ، طرائق التدريس، الطلاب، المقررات الدراسية، الكادر الوظيفي وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف البيانات، واختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لاختبار الفروق بين الكليات، وتشير اهم النتائج الى وجود فروق جوهرية وذات دلالة إحصائية عالية (F=6.600, Sig.=0.000) في تقييم جودة العملية التعليمية بشكل عام تُعزى لمتغير الكلية، مما يؤكد على أن التجربة التعليمية وجودتها ليست موحدة عبر الجامعة.

الكلمات المفتاحية: جودة عملية التعليم، تقييم جودة العملية التعليمية

*أستاذ في كلية الاقتصاد، قسم إدارة أعمال، جامعة طرطوس-طرطوس - سوريا

**دكتور مدرس في كلية الاقتصاد، قسم إدارة اعمال، جامعة طرطوس-طرطوس-سوريا

***طالبة دكتوراه، إدارة اعمال، جامعة طرطوس-طرطوس-سوريا

مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (٩) العدد (٨) ٢٠٢٥
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (9) No. (8)2025

A Comparative Analysis Of The Quality Of The Educational Process Among The Faculties Of Tartus University: A Field Study From The Perspective Of Faculty Members

Prof. Ali Muhammad Shaheen*
Dr. Mahmoud Zuhair Shaaban**
Nisreen Salim Wannous***

(Received 9/7/2025.Accepted 2/9/2025)

□**ABSTRACT** □

This study aims to assess the current state of the educational process quality at Tartous University from the perspective of faculty members and to analyze the effect of the academic department variable on this assessment. The ultimate goal is to provide practical recommendations for improving academic performance. The research adopts a descriptive-analytical methodology. The study population consists of all faculty members at Tartous University (N = 239), from which a stratified random sample of 186 was drawn, with 180 fully completing the survey. Data were collected using a specially designed and validated questionnaire, with a Cronbach's alpha reliability coefficient of 0.828. The quality of the educational process was evaluated across six key dimensions: physical environment, faculty members, teaching methods, students, course content, and administrative staff. Descriptive statistics (means and standard deviations) were used to analyze the data, along with a one-way ANOVA test to examine differences among faculties. The findings reveal statistically significant differences (F = 6.600, Sig. = 0.000) in faculty members' evaluation of educational quality across different colleges, highlighting that the quality of the educational experience is not consistent across the university

Key words: Quality of the Educational Process, Evaluation of Educational Quality

*Professor, Faculty of Economics, Department of Business Administration, Tartous University, Tartous, Syria
**Lecturer at the Faculty of Economics, Department of Business Administration, Tartous University, Tartous, Syria
***PhD Student, Business Administration, University of Tartous, Tartous, Syria

مقدمة:

في ظل الاقتصاد المعرفي، تُعد مؤسسات التعليم العالي محركاً أساسياً للتنمية(Taylor, 2019) ، مما يجعل سعي جامعة طرطوس الناشئة لتحقيق الجودة أمراً محورياً لنجاحها، ويتجاوز مفهوم الجودة في التعليم العالي المعايير التقليدية ليصبح بنية متكاملة تشمل مدخلات النظام التعليمي وعملياته ومخرجاته (Elken & Stensaker, 2018) ويُقيّم من خلال تصورات متعددة تركز على الموارد المتاحة، أو المخرجات المحققة، أو القيمة المضافة للطلاب (Kundu, 2017:19) ،إن تحقيق هذه الجودة الشاملة التي تمتد من المحتوى الدراسي وطرائق التدريس إلى الخدمات المساندة(Papanthymou & Darra, 2022) ، يتطلب تقييماً مؤسسياً منهجياً كأداة استراتيجية للتطوير Harvey) & Williams, 2010) ونظراً للأهمية الفريدة لوجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كشركاء أساسيين يقدمون رؤية واقعية(Sanz & Bergan, 2021) ، تهدف هذه الدراسة إلى إجراء تقييم شامل لجودة العملية التعليمية في جامعة طرطوس بالاعتماد على آرائهم، لدعم جهود الجامعة نحو التميز الأكاديمي.

1-مصطلحات الدراسة (Terminology of study):

– **جودة العملية التعليمة: جودة العملية التعليمية :**هي البرامج والمناهج والموارد التعليمية وتقنيات التعليم وأساليب التقويم وقياس الأداء الطلابي ومستويات أعضاء هيئة التدريس وقدراتهم ونتائج ما يقومون به من بحوث، بحيث تكون متطابقة مع المواصفات الأكاديمية المتعارف عليها، ومتوافقة مع احتياجات المستفيدين (الشايع،2014، ص8).

– **التعريف الاجرائي لجودة العملية التعليمية في جامعة طرطوس:** تُعرّف وفق هذا البحث إجرائياً بأنها منظومة متكاملة من الخصائص والمعايير التي تعكس مستوى التميز في الممارسات الأكاديمية والبيئة التعليمية بجامعة طرطوس، والتي تظهر بوضوح في كفاءة أعضاء هيئة التدريس، وتطور طرائق التدريس وحداثة المقررات الدراسية، وتجهيز البيئة المادية، ومستوى تفاعل الطلاب، وفعالية أداء الكادر الوظيفي المساند، ويتم قياسها في هذه الدراسة من خلال تقييمات أعضاء هيئة التدريس لهذه الأبعاد.

-**تقييم جودة التعليم في مؤسسات التعليم:** عملية تشخيصية وعلاجية تهدف إلى تحديد نقاط القوة والضعف في أداء المؤسسة التعليمية لتحقيق التطوير المستمر، يمكن أن يكون التقييم شاملاً للمؤسسة (تقييم مؤسسي) أو مقتصراً على برامجها (تقييم برامجي) ، كما يمكن أن يتم داخلياً (تقييم ذاتي) أو عبر جهة خارجية (تقييم خارجي Djouhari) .,et al., 2024)

–**التعريف الاجرائي لتقييم جودة العملية التعليمية في جامعة طرطوس:** يُعرّف في هذا البحث بأنه الإطار الإجرائي الذي يتم من خلاله تشخيص فعالية وكفاءة المنظومة التعليمية في جامعة طرطوس، وتتضمن هذه العملية الفحص النقدي للمدخلات والعمليات والمخرجات الأكاديمية الرئيسية لتحديد مدى تحقيقها لمعايير الجودة المعتمدة، والكشف عن مواطن القوة والضعف تمهيداً لاتخاذ قرارات تطويرية، وفي هذا البحث، يتجسد هذا التقييم من خلال البيانات المستمدة من آراء وتقييمات أعضاء هيئة التدريس.

2- .الدراسات السابقة (Literature Review): اولاً: الدراسات العربية (Arab Studies):

١– دراسة (الشايع،2014)، **بعنوان " تقييم جودة العملية التعليمية في برنامج قسم الاجتماع بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطلاب".**

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم جودة العملية التعليمية في قسم الاجتماع بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر طلاب السنة الرابعة، **وباستخدام المنهج** الوصفي على عينة مكونة من (70) طالباً وطالبة، **توصلت الدراسة إلى** أن تقييم جودة العملية التعليمية كان مرتفعاً بشكل عام، حيث احتلت جودة التدريس المرتبة الأولى، تلاها تقييم الطلاب، ثم المقررات الدراسية، والتدريب الميداني، وأخيراً المساعدات التعليمية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في هذا التقييم تعزى لمتغير المعدل التراكمي للطلاب.

٢- دراسة (الصقر، 2018) **بعنوان "المؤشرات اللازمة لتحقيق جودة برامج التعليم الموازي بكلية التربية جامعة الملك خالد ".**

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى واقع مؤشرات جودة برامج التعليم الموازي (المدخلات، والعمليات، والمخرجات) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك خالد، وابتعت الدراسة المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (208) طالباً وطالبة و (85) عضو هيئة تدريس، وتكون الاستبانة من ثلاثة محاور وهي: (مؤشرات جودة المدخلات، مؤشرات جودة العمليات، مؤشرات جودة المخرجات) ، **وتشير أهم النتائج الى** أن أعضاء هيئة التدريس والطلبة لم يعطوا تقديراً مناسبا لجميع المؤشرات المقترحة، ووجود فروقاً في استجابات الطلبة نعزى لمتغير التخصص لصالح الطالبات

٣- دراسة (موسى وآخرون ،2021) بعنوان:" **واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعة العربية الأمريكية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها.**

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعة العربية الأمريكية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والكشف عن الفروق الإحصائية التي تعزى لمتغيرات الكلية والخبرة والرتبة الوظيفية، **باستخدام المنهج** الوصفي التحليلي على عينة من (100) عضو هيئة تدريس، **وتشير أهم النتائج الى** أن تطبيق الجودة الشاملة كان مرتفعاً جداً في الجانب الإداري ومرتفعاً" في الجانب الأكاديمي. كما كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً لصالح أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة الأطول (15 سنة فأكثر) ورؤساء الأقسام، حيث كان تقييمهم لواقع تطبيق الجودة الشاملة هو الأعلى.

ثانياً- الدراسات الأجنبية(Foreign Studies):

١- دراسة (Vnoučkov,et,al,2018) بعنوان:

Internal Quality Process Management Evaluation In Higher Education By Students

تقييم إدارة عملية الجودة الداخلية في التعليم العالي من جانب الطلاب

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم عمليات إدارة الجودة الداخلية الرئيسية من خلال تقييم الطلاب والكشف عن العوامل الرئيسية لإدارة عملية الجودة الداخلية الفعالة. وتستند المؤشرات المستخدمة إلى رضا الطلاب عن عملية التعليم، **باستخدام** المنهج الكمي، باستخدام أداة لجمع البيانات وهي الاستبانة داخل عينة من الطلاب، واستخدمت البحث النوعي للفئات المستهدفة، واستخدمت إحصاءات وصفية وأساليب إحصائية ثنائية الأبعاد لتقييم النتائج الكمية، **وتشير النتائج** الى أن تقييم الطلاب للمنطقة الرئيسية يتم فيها تقييم التعلم: التخطيط

الاستراتيجي للقيادات، وتركيز الطلاب وأصحاب المصلحة، وإن قياس نتائج تعلم الطلاب، وتخطيط الموارد البشرية وإدارة العملية التعليمية و يتمثل أحد قيود الدراسة في تركيزها الضيق على دراسة حالة لجامعة خاصة واحدة.

٢-دراسة(Madani,2019) بعنوان:

Analysis of Educational Quality, a Goal of Education for All Policy

تحليل جودة التعليم، وهو هدف من أهداف سياسة توفير التعليم للجميع.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل جودة التعليم بناءً على هدف سياسة التعليم للجميع، باستخدام المنهج النوعي حيث تم استعراض موجز للأدبيات لتحديد الدراسات المرتبطة بتحليل نوعية التعليم، وكانت فترة التعادل المختارة لهذه الدراسة بين عامي 1990 و 2010 وقسمت الدراسة إلى المواضيع الفرعية التالية التي تشمل، تحليل الإشراف والدعم، وتقييم سياسات الدراسة، **وتشير النتائج** الى وجود علاقة حاسمة بين الطلاب " والنتائج التعليمية ونوعية البيئة والمحتوى وعملية الرحلة التعليمية التي مر بها المتعلمون.

٣-دراسة (Bululukov,et,al,2020) بعنوان:

Assessing the Quality of Higher Education: Concepts and Forms

تقييم نوعية التعليم العالي: المفاهيم والأشكال

هدفت هذه الدراسة الى استحداث نظام مستقل لتقييم جودة التعليم، عن طريق التحليل العلمي والمقارنة مسح مصدق عليها جيدً **واتبعت** منهج المقارنة، حيث تم بناءً على تحليل وجهات النظر العلمية، اقترح المؤلفون تعريفهم الخاص لمفهومي «جودة التعليم العالي» و «شكل تقييم الجودة»، وقد قُدم تصنيف لأشكال تقييم نوعية التعليم وحُددت أشكاله الإجرائية **وتشير النتائج الى** قيام المؤلفون بوضع مقترحات لتحسين عملية الاعتماد في أوكرانيا، ولوحظ أن المسائل المتصلة بعملية توفير التعليم في أوكرانيا تحظى حاليا باهتمام وثيق من جانب كل من سلطات الدولة والخبراء الدوليين والمنظمات العامة.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة: تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في جوانب جوهرية تبرر أهميتها وتفردها:

-**من حيث المتغيرات وأبعاد القياس**:تتميز الدراسة الحالية بتبنيها نموذجاً إجرائياً ميدانياً لقياس جودة العملية التعليمية، يقوم على ستة أبعاد متكاملة تمثل مكوناتها الأساسية (البيئة المادية، أعضاء هيئة التدريس، طرائق التدريس، الطلاب، المقررات، والكادر الوظيفي)، هذا الإطار التحليلي يختلف بشكل واضح عن الدراسات السابقة العربية والأجنبية: حيث يختلف هذا النموذج السداسي عن الأطر التي استخدمتها الدراسات العربية؛ فدراسة (الشايع، 2014)ركزت على أبعاد أضيق مثل (جودة التدريس والتدريب الميداني)، بينما استخدمت دراسة (الصقر، 2018) النموذج النظري العام (المدخلات، العمليات، المخرجات)، وركزت دراسة (موسى وآخرون، 2021) على متغير "إدارة الجودة الشاملة" بأبعاده الإدارية والأكاديمية، بينما يظهر التمايز بشكل أكبر عند المقارنة مع الدراسات الأجنبية. فدراسة (Vnoučkov et al., 2018)، على الرغم من كونها ميدانية، إلا أنها تناولت متغيراً مختلفاً يركز على **إجراءات** إدارة الجودة الداخلية (Internal Quality Process Management) بدلاً من جودة العملية التعليمية نفسها، وقاسته من منظور الطلاب .في حين تختلف الدراسة الحالية بشكل جوهري عن دراستي (Madani, 2019)و (Bululukov et al., 2020)اللتين كانتا ذات طابع نظري ومفاهيمي، حيث قامتا بتحليل ومناقشة مفهوم الجودة وأطر تقييمها دون تحويلها إلى متغيرات إجرائية قابلة للقياس الميداني كما فعلت الدراسة الحالية.

-**من حيث البيئة المكانية (السياق):** تُجرى هذه الدراسة في بيئة لم تتطرق إليها الدراسات السابقة المستعرضة، وهي جامعة طرطوس في الجمهورية العربية السورية .بينما أُجريت الدراسات العربية في السعودية (جامعة الملك عبد العزيز وجامعة الملك خالد) وفلسطين (الجامعة العربية الأمريكية)، وتناولت الدراسات الأجنبية سياقات مختلفة مثل أوكرانيا أو دراسات حالة في جامعات خاصة. إن تطبيق هذا البحث في السياق السوري يضيف قيمة علمية من خلال استكشاف واقع الجودة في بيئة تنظيمية وثقافية مختلفة، مما قد يسفر عن نتائج خاصة بهذا السياق.

-**من حيث استخدام الإحصاء الوصفي:** تتشابه الدراسة الحالية مع معظم الدراسات الميدانية السابقة (الشايع، 2014؛ الصقر، 2018؛ موسى وآخرون، 2021؛ Vnoučkov et al., 2018) في اعتمادها على الأساليب الإحصائية الوصفية (Descriptive Statistics)كأساس للتحليل، فقد استخدمت تلك الدراسات المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد مستوى التقييم العام ومستوى كل بُعد من أبعاد الجودة، وهو ما ستتبعه الدراسة الحالية كخطوة أولى في تحليل بياناتها، ومن حيث الأساليب الإحصائية الاستدلالية: تتباين الدراسات السابقة في طبيعة الأساليب الاستدلالية ((Inferential Statisticsالتي استخدمتها، فبعضها كان نوعياً بالكامل ولم يستخدم الإحصاء الاستدلالي مثل (Madani, 2019) ، أما الدراسات الميدانية، فقد ركزت على اختبار فروق تعزى لمتغيرات محددة، فدراسة الشايع (2014) اختبرت أثر المعدل التراكمي، ودراسة الصقر (2018) اختبرت أثر التخصص، بينما اختبرت دراسة موسى وآخرون (2021) أثر الخبرة والرتبة الوظيفية، وتتميز الدراسة الحالية بتركيزها على استخدام اختبارات الفروق (مثل اختبار ت للعينات المستقلة Independent Samples T-Test وتحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)بهدف الكشف عن الفروق الجوهرية في تقييم جودة العملية التعليمية التي قد تعزى لمتغيرات تنظيمية وديموغرافية خاصة بمجتمع الدراسة في جامعة طرطوس، مثل: الكلية (علمية/نظرية)، الرتبة العلمية، وسنوات الخبرة. إن هذا التوجه التحليلي المقارن يهدف لتقديم صورة أكثر تفصيلاً ودقة لصانع القرار، وهو ما يميزها عن الدراسات التي اكتفت بالوصف العام أو ركزت على متغيرات مختلفة.

3-**مشكلة البحث (:The Research Problem)**:

تكتسب جودة العملية التعليمية أهمية بالغة في مؤسسات التعليم العالي، خاصة في الجامعات الناشئة التي تسعى لإثبات مكانتها الأكاديمية وتحقيق ميزة تنافسية، وقد أكدت العديد من الدراسات السابقة مثل (الشايع، 2014؛ الصقر، 2018؛ موسى وآخرون، 2021)على ضرورة إجراء عمليات تقييم دورية ومنهجية للجودة كمدخل أساسي للتطوير والتحسين المستمر، إلا أنه من خلال مراجعة الأدبيات، يلاحظ وجود فجوة بحثية تتمثل في ندرة الدراسات التي تناولت واقع جودة العملية التعليمية بشكل شامل في بيئة الجامعات السورية الناشئة، وتحديداً في جامعة طرطوس، وللوقوف على أبعاد هذه المشكلة في الميدان، قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية أولية تضمنت مقابلات غير رسمية مع عدد من أعضاء هيئة التدريس في كليات مختلفة بالجامعة وقد أشارت النتائج الأولية لهذه الدراسة إلى وجود شعور عام بأهمية الجودة، ولكن في المقابل، أكد المشاركون على غياب عمليات التقييم المنهجية والشاملة التي تقدم تغذية راجعة منظمة يمكن البناء عليها، كما أشاروا إلى وجود تباين ملحوظ في الممارسات والموارد بين الكليات المختلفة دون وجود رؤية واضحة وموثقة لطبيعة هذه الفروق، ولتحديد الإطار التحليلي المناسب لهذه الدراسة، تم مراجعة الأدبيات ونماذج تقييم الجودة في التعليم العالي حيث تبين أن هناك أبعاداً أساسية يتكرر ظهورها في معظم النماذج المعتمدة (مثل

نماذج هيئات الاعتماد الأكاديمي ودراسات مثل(الشايع، 2014؛ Madani, 2019)، والتي تشمل مكونات العملية التعليمية الرئيسية، وقد تم عرض هذه الأبعاد الأولية المستخلصة من الأدبيات على المشاركين في الدراسة الاستطلاعية، الذين أكدوا بدورهم على الأهمية المحورية لهذه المكونات في سياق جامعة طرطوس، بناءً على هذه العملية التي جمعت بين الرؤى النظرية المستمدة من الأدبيات والتأكيد العملي من الميدان، تم اعتماد نموذج تقييم قائم على ستة أبعاد رئيسية هي: (البيئة المادية، أعضاء هيئة التدريس، طرائق التدريس، الطلاب، المقررات، والكادر الوظيفي)، لكونها تمثل الإطار الأكثر شمولية وملاءمة لواقع الجامعة.

انطلاقًا من الفجوة المعرفية في الأدبيات والحاجة الميدانية التي أبرزتها الدراسة الاستطلاعية، تتحدد مشكلة البحث في الحاجة إلى إجراء تقييم منهجي وشامل يكشف عن واقع جودة العملية التعليمية بأبعادها الستة في جامعة طرطوس، ويحلل الفروق الجوهرية بين كلياتها من منظور هيئتها التدريسية، بناءً على ما سبق، تسعى الدراسة للإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ما طبيعة الفروق في مستوى جودة العملية التعليمية بين كليات جامعة طرطوس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية الدراسة: هل تختلف تقييمات جودة كل بعد من أبعاد العملية التعليمية (البيئة المادية، أعضاء هيئة التدريس، طرائق التدريس، الطلاب، المقررات، والكادر الوظيفي) باختلاف الكليات في جامعة طرطوس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟

3-فرضيات البحث (The research hypotheses): لتحقيق أهداف البحث في إجراء تحليل مقارن لجودة العملية التعليمية بين كليات جامعة طرطوس وللإجابة على أسئلته، يسعى البحث إلى اختبار الفرضيات التالية إحصائياً

- **الفرضية الرئيسية H0)**: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في متوسطات تقييم جودة العملية التعليمية ككل بين الكليات المختلفة في جامعة طرطوس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

ويتفرع عنها الفرضيات الفرعية التالية من(H0.1 إلى H0.6)

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في متوسطات تقييم كل بعد من أبعاد جودة العملية التعليمية الستة (البيئة المادية، أعضاء هيئة التدريس، طرائق التدريس، الطلاب، المقررات، والكادر الوظيفي) على حدة، بين الكليات المختلفة في جامعة طرطوس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

4-أهداف البحث (research aims):

يهدف البحث بشكل رئيسي إلى إجراء تحليل مقارن لجودة العملية التعليمية بين كليات جامعة طرطوس، ويتفرع عن هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:

-تحديد المستوى العام لجودة العملية التعليمية: قياس مستوى جودة العملية التعليمية بشكلها العام وأبعادها الفرعية الستة (البيئة المادية، أعضاء هيئة التدريس، طرائق التدريس، الطلاب، المقررات، والكادر الوظيفي) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وذلك كقاعدة أساس ينطلق منها التحليل المقارن.

-تحليل الفروق بين الكليات (الهدف المحوري): الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس لجودة العملية التعليمية (بشكل عام ولكل بعد على حدة) بين الكليات المختلفة في جامعة طرطوس.

-صياغة توصيات مبنية على المقارنة: تقديم مقترحات إجرائية مبنية على نتائج التحليل المقارن بحيث يتم توجيهها لتعزيز نقاط القوة المشتركة ومعالجة جوانب الضعف الخاصة بكل كلية، بما يدعم جهود الجامعة في التطوير المستهدف للجودة.

5-أهمية البحث (The important of research): يستمد هذا البحث أهميته من كونها تمثل أداة تشخيصية وعلاجية ضرورية لجامعة طرطوس، حيث تتجلى قيمتها في جانبين متكاملين: الأهمية العلمية (النظرية) والأهمية العملية (التطبيقية).

أولاً: الأهمية العلمية (النظرية): تكمن الأهمية النظرية لهذه البحث من خلال:

١. **المساهمة في توسيع النطاق السياقي للأدبيات**: من خلال سد فجوة سياقية في الأدبيات، عن طريق نقل بؤرة البحث من البيئات الأكاديمية التقليدية إلى سياق الجامعات الناشئة غير المدروسة كفاية، مما يثري الفهم النظري لتأثر معايير الجودة بالظروف التنظيمية المختلفة.

٢. **إثراء الحوار النظري حول النماذج**: تساهم الدراسة في إثراء الحوار الأكاديمي حول صلاحية وشمولية النماذج متعددة الأبعاد لتقييم الجودة، فمن خلال تحليل مكونات هذا الإطار النظري ضمن سياق الجامعات الناشئة، تقدم الدراسة رؤى فكرية حول مدى قوة وثبات هذه النماذج عند نقلها إلى بيئات تنظيمية لم تُختبر فيها من قبل، مما يخدم النقاش النظري الدائر حول قابليتها للتعميم.

٣. تضيف الدراسة منظوراً أكاديمياً جديداً لأدبيات جودة التعليم من خلال التركيز على تقييمات هيئة التدريس وهو ما لا يثري الفهم الحالي فحسب، بل يفتح آفاقاً جديدة للاستقصاء النظري وتطوير نماذج مفاهيمية أكثر تعقيداً في المستقبل.

ثانياً: الأهمية العملية (التطبيقية): يتجاوز هذا البحث حدود البحث النظري لتقدم قيمة تطبيقية ملموسة لإدارة الجامعة وصناع القرار فيها، حيث تكمن الأهمية العملية لهذا البحث في دعمه لعملية اتخاذ القرار المبني على الأدلة لدى إدارة الجامعة، حيث يساعد نتائجه في تحديد أولويات التحسين وتوجيه الموارد بكفاءة نحو الجوانب الأكثر حاجة للتطوير، وعلاوة على ذلك يساهم البحث في تعزيز القدرة التنافسية للجامعة من خلال تبني ثقافة التقييم الذاتي، ويوفر أساساً موثقاً لمتطلبات الاعتماد الأكاديمي مستقبلاً.

6-نموذج البحث:

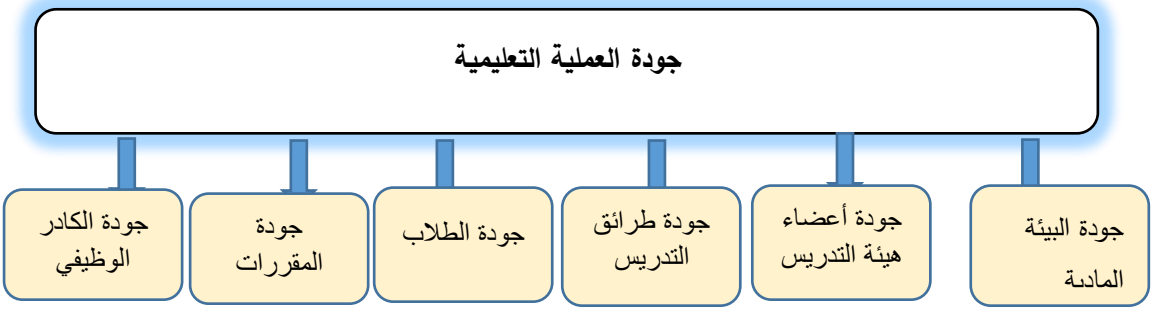

الشكل (1) من إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسات السابقة :(الشايع،2014) ، (الصقر، 2018) (Vnoučkov,et,al,2018)، (Henderson, et, al. ,2024)، (Nga,et,al,2025:3) ، (شعبان،2019، ص181)

7- منهجية البحث (Research Methodology): اعتمد البحث على المنهج الوصفي بأسلوب تحليلي، وبغية تحقيق الأهداف العلمية المرجوة من البحث فقد تم استخدام الاسلوبين التاليين:

في الإطار النظري: تم بناء الإطار النظري للدراسة من خلال المنهج الوثائقي، والذي تضمن إجراء مراجعة نقدية وشاملة للأدبيات النظرية والتطبيقية ذات الصلة، شملت هذه المراجعة المصادر العلمية المتاحة من كتب أكاديمية، ودوريات علمية محكّمة، ورسائل جامعية، ودراسات سابقة عربية وأجنبية، بهدف تتبع التطور المفاهيمي لموضوع جودة التعليم العالي، وتأصيل متغيرات الدراسة وأبعادها الستة، والوقوف بدقة على الفجوة البحثية التي تبرر قيام هذا البحث.

في الجانب التطبيقي للبحث: تم الاعتماد على أسلوب الاستقصاء من أجل تجميع البيانات الأولية من واقع مجتمع وعينة البحث عن طريق تصميم قائمة استقصاء مناسبة لهذا الغرض من اجل اختبار صحة فروض البحث إذ تم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، حيث تم تصميم استبانة تتألف من (63) بنداً تقيس محاور فرضيات البحث وهو تقييم جودة العملية التعليمية في جامعة طرطوس

8-مجتمع وعينة البحث (The research population and sample):يتمثل مجتمع البحث في جميع أعضاء هيئة التدريس في كليات جامعة طرطوس ومعاهدها العليا، والبالغ عددهم الإجمالي (239) عضواً، ونظراً لهدف الدراسة المحوري المتمثل في إجراء تحليل مقارن بين هذه الكليات المتباينة في الحجم والتخصص، تم اعتماد أسلوب **العينة العشوائية الطبقية .(Stratified Random Sampling)** ولضمان صحة هذه المقارنة وموثوقيتها، تم اللجوء إلى أسلوب **التخصيص غير المتناسب(Disproportional Allocation)** ، وذلك بهدف زيادة نسبة تمثيل الكليات ذات الأعداد الصغيرة بشكل مقصود(Oversampling) مما يوفر حداً أدنى من المفردات لكل كلية يجعل التحليل الإحصائي ممكناً، ويعزز من الدقة الإحصائية الإجمالية للنتائج. وعليه، تم سحب عينة طبقية بلغ حجمها (186) عضواً، استُرد منها (180) استبانة صالحة للتحليل، بمعدل استجابة مرتفع بلغ (96.77%).

يوضح الجدول (1) التفاصيل الكاملة لتوزيع أفراد المجتمع والعينة على الكليات المختلفة

اسم الكلية	العدد	العينة المختارة
كلية التقانة	55	35
كلية الهتما	19	11
كلية الاقتصاد	46	23
كلية الطب البشري	19	10
كلية طب الاسنان	5	5
كلية الصيدلة	3	3
كلية الآداب	38	30
كلية التربية	34	24
كلية العلوم	37	29
كلية العمارة	6	5
كلية السياحة	11	9
المعهد العالي للغات	2	2
العدد الاجمالي	239	186

الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على الاحصائيات الموجودة في جامعة طرطوس

الإطار النظري:

أولاً: مفهوم جودة العملية التعليمية : أولاً: مفهوم جودة العملية التعليمية : إن مفهوم جودة العملية التعليمية هو مفهوم مركب ومتعدد الأوجه، وقد طرحت الأدبيات الأكاديمية نماذج عديدة لتقييمه، تتراوح بين مؤشرات المدخلات والعمليات والمخرجات، وكما أشارت دراسات مثل Haseena & Mohammed, (2015)، لا يوجد تعريف واحد متفق عليه، بل مجموعة من المعايير التي يمكن من خلالها تقييم الأداء، وبعد مراجعة نقدية للأدبيات ونماذج التقييم المختلفة (مثل نماذج هيئات الاعتماد الأكاديمي ودراسات مثل الربيعي وآخرون، 2019)، وجدت الباحثة أن هناك إجماعاً نسبياً على مجموعة من المكونات الأساسية التي تشكل جوهر العملية التعليمية ويمكن تقييمها داخلياً، وبناءً على ذلك، تتبنى هذه الدراسة إطاراً تحليلياً متكاملاً ينظر إلى العملية التعليمية كنظام يتألف من مكونات أساسية ومكونات داعمة، وقد تم اختيار الأبعاد الستة التالية لسببين رئيسيين:

–الشمولية والمركزية: تمثل هذه الأبعاد الستة المكونات الداخلية والمباشرة التي تشكل صميم العملية التعليمية اليومية وتقع تحت سيطرة الجامعة المباشرة.

– قابلية التقييم الذاتي: تركز هذه الأبعاد على جوانب يمكن لأعضاء هيئة التدريس، باعتبارهم خبراء العملية التعليمية، تقييمها بشكل دقيق وموضوعي.

في حين أن أبعاداً أخرى مثل توظيف الخريجين أو سمعة المؤسسة هي مؤشرات هامة(Haseena & Mohammed, 2015)، إلا أنها تعتبر مؤشرات نتائج طويلة الأمد (Outcome Indicators) تتأثر بعوامل خارجية كثيرة وتقع خارج النطاق المباشر لهذا التقييم الداخلي للعملية، وقد تم التحقق من ملاءمة هذا الإطار السداسي الأبعاد للسياق المحلي من خلال الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة، حيث أكد أعضاء هيئة التدريس على أهمية هذه المكونات كركائز أساسية لتقييم الجودة في جامعة طرطوس، وتتمثل أبعاد هذا النموذج المعتمد في:

١. **جودة البيئة المادية:** يُعد المبنى التعليمي وتجهيزاته محوراً أساسياً في العملية التعليمية، حيث أن جودة البيئة المادية تؤثر بشكل فعال ومباشر على قدرات كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب وأدائهم (أبو شاقور،2017، ص251) ويشكل إحدى علاماتها البارزة وتشمل المباني والإضاءة والتهوية، والمقاعد والصوت، والمكتبات والمختبرات والورش، والتمويل (الربيعي وآخرون،2019، ص8).

٢. **جودة أعضاء هيئة التدريس:** تتمثل جودة أعضاء هيئة التدريس بما يمتلك عضو هيئة التدريس من مهارات ومعارف التي تمكنه من ممارسة عمله كمدرس ومشرف بحثي بطريقة سليمة وصحيحة وصولا لتحقيق أداء جيد ومتميز (محمد وآدم ،2021، ص314).

٣. **جودة طرائق التدريس:** تركز على الأساليب التعليمية المرنة التي تعزز الفهم والتطبيق بدلاً من الحفظ والتلقين، مع ضمان المشاركة الفعالة للطلاب (الملا،2017، ص482).

١. **جودة الطلاب:** تتّسع لتشمل الكفاءات المعرفية والسلوكية والعاطفية والرقمية، معتبرًا تطوير هذه الكفاءات أمرًا أساسيًا لضمان قدرة الخريجين على التفاعل الإيجابي مع سوق العمل المبني على مهارات متعددة الأبعاد (Henderson, et, al. ,2024).

٢. **جودة المقررات:** تعد العملية التعليمية نظاماً انتاجياً يعتمد على مجموعة متطلبات، تأتي في مقدمتها المقررات التعليمية التي تتميز بمدى شمولها وعمقها ومواكبتها للتطورات، وقدرتها على إثارة التفكير النقدي لدى الطلاب وتلبية احتياجاتهم (شعبان،2019، ص181).

٣. **جودة الكادر الوظيفي:** تشير جودة الكادر الوظيفي إلى تكامل الكفاءات الشخصية (مثل التفاعل الإيجابي مع الطلاب) والمهنية (مثل إنجاز المهام بكفاءة). هذا التكامل ضروري لضمان سلاسة العمليات الإدارية، وتحسين تجربة الطلاب، ودعم جودة الحوكمة في الجامعة (Nga,et,al,2025:3).

ثانياً: تقييم جودة العملية التعليمية: يتم تقييم جودة العملية التعليمية إما تقييم ذاتي وهي أداة من الأدوات الفاعلة لإرشاد القيادات الإدارية في الجامعة إلى كيفية استثمار مواردها بكفاءة لتحسين أدائها النوعي بالمقارنة مع معيار دولي او مع الجامعة نفسها من خلال تقييم خطتها السنوية مع سنة سابقة (الربيعي وآخرون،2019، ص6)،أو من خلال المقارنة المرجعية: وهي عملية مستمرة ومنتظمة تجري لمقارنة نتائج العمل في جامعة مع نتائج العمل نفسه في جامعة أخرى (الربيعي وآخرون،2019، ص8) ، أو من خلال تطبيق الجامعة لمعايير إدارة الجودة الشاملة ومن ثم العمل للحصول على المعايير المعتمد من قبل المنظمات العالمية للمعايرة (ISO)(أبو نبعه وسعد،2000،ص150)

الدراسة الميدانية:

أولاً: أداة الدراسة: تم الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات وعند تصميم هذه الاستبانة تم وضع محاور تقييم جودة العملية التعليمية وهي ستة محاور وتضم (جودة البيئة المادية18 عبارة ، جودة أعضاء هيئة التدريس عبارات8 ، جودة طرائق التدريس 14عبارة، جودة الطلاب 6 عبارات، جودة المقررات 9 عبارات ، جودة الكادر الوظيفي8 **عبارات) من مصادر مختلفة** (بو شاقور ، 2017)،(الربيعي وآخرون، 2019)،(محمد وآدم، 2021)،(الملا، 2017)، (Henderson, et al., 2024)،(شعبان، 2019)،(Nga, et al., 2025)، حيث تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتم الاعتماد على اختبار (one-way Anova) لمعرفة الفروق الجوهرية بين متوسطات إجابات العينة حول جودة العملية التعليمية بأبعادها تعزى لمتغير الكلية التي ينتمي اليها الطلاب عند كل كلية من كلية الجامعة وتقاطعها مع الكليات الأخرى في درجة الجودة، وقد كانت الإجابات لكل فقرة وفق مقياس ليكرت الخماسي كالتالي:

الجدول رقم (2)

التصنيف	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
	1	2	3	4	5

متوسط مقياس ليكرت الخماسي:5+4+3+2+1/5=3

الجدول(3)

يحدد اتجاه درجة القبول حسب قيم المتوسط المرجح كما في الجدول التالي

المتوسط المرجح	درجة الموافقة
1 إلى 1.79	غير موافق بشدة
من 1.80 إلى 2.59	غير موافق
من 2.60 إلى3.39	محايد
3.40إلى 4.19	موافق
من4.20 إلى 5	موافق بشدة

المصدر (صافي،2010)

ثانياً: صدق المقياس: الصدق الظاهري (Virtual validity): تم التأكد من صدق الاستبانة بأن قامت الباحثة بعرضها على(5) من المحكمين في كلية الاقتصاد ، جامعة طرطوس ، اختصاص إدارة أعمال، وفي ضوء الملاحظات والتوجيهات التي قدمها المحكمون قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي تركزت معظمها على تحسين صياغة بعض العبارات وحذف بعض العبارات غير الملائمة.

الصدق البنائي (Structure Validity) وثبات الاستبانة(Reliability): يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداء الذي يقيس مدى تحقيق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، وبين مدى ارتباط كل محور من محاور الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة (رضا وموسى، 2023، ص179).

الجدول رقم (4) معامل الارتباط بين كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للمحاور وثبات الاستبانة

م	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية(SIG)	عدد العبارات	العينة	الفاكرومباخ لجميع أسئلة الاستبانة
				63	180	.828
1	جودة البيئة المادية	.520**	.000			
2	جودة أعضاء هيئة التدريس	.563**	.000			
3	جودة طرائق التدريس	.744**	.000			
4	جودة الطلاب	.785**	.000			
5	جودة المقررات	.418**	.000			
6	جودة الكادر الوظيفي	.599**	.000			

**الارتباط دال احصائياً عند مستوى دلالة 0.05 الجدول من مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS20

يظهر من الجدول (4) أنَ قيمة معامل ألف كرونباخ لجميع محاور الاستبانة مجتمعة هي قيمة مرتفعة، إذ بلغت (.828)، كذلك الامر بالنسبة لقيمة الثبات لجميع محاور الاستبانة والتي بلغت (.520**-.785**) والتي كانت بين وسط وجيد وجميعها ذات دلالة معنوية وبذلك يمكن القول إن الاستبانة تتمتع بدرجة جيدة من الصدق والثبات مما يعني أنها قابلة للتوزيع على أفراد العينة وصالحة للحصول على البيانات المطلوبة.

الاختبارات الاحصائية: قامت الباحثة باختبارات وصفية واستنتاجية ضمن اختبار واحد وهو اختبار One Way -Anova لاختبار الفرق بين متوسطات آراء أعضاء هيئة التدريس حول معايير جودة التعليم تُعزى لمتغير الكلية عند مستوى دلالة 0.05

الفرضية الفرعية الأولى:H0.1 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في متوسطات تقييم جودة البيئة المادية في جامعة طرطوس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

الجدول رقم (5) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في تقديرات جودة البيئة المادية تبعاً للكلية

المحور: جودة البيئة المادية	كلية الصيدلة وطب الاسنان	كلية الساحة	كلية التربية	كلية الهندسة التقنية	كلية الاداب والعلوم الانسانية	كلية الهندسة المعمارية	كلية الطب البشري	كلية الاقتصاد	كلية الهتما	كلية العلوم	المعهد العالي للغات
المتوسطات	2.25	2.8056	2.5694	2.8472	2.2917	2.2083	2.4861	2.9306	2.0278	2.375	2.75
الانحراف المعياري	0.60434	0.25051	0.91779	0.32513	0.49561	0.13889	0.34359	0.36395	0.03208	0.29528	0.21033
المتوسط الكلي للمحور=2.5038						الانحراف الكلي للمحور =0.47389					
ANOVAاختبار											
Between Groups	Sum of Squares		df		Mean Square		F		Sig.		
	3.585		10		0.359		1.948		0.073		
Within Groups	6.072		33		0.184						
Total	9.657		43		N=180						

على المستوى الوصفي: تراوحت متوسطات تقييم جودة البيئة المادية بين (الضعيف والمتوسط)بمتوسطات بين (2.03 و2.93). كما دلت الانحرافات المعيارية المنخفضة على وجود درجة عالية من الاتفاق في آراء أعضاء هيئة التدريس داخل كل كلية حول هذا التقييم، على المستوى الاستدلالي: أظهر تحليل التباين (ANOVA) أن الفروق بين الكليات غير دالة إحصائياً (F=1.948, Sig.=0.073)، حيث إن مستوى الدلالة المحسوب أكبر من المعتمد في البحث(α=0.05) ، وبناءً على ما سبق، تم قبول الفرضية الصفرية، ويُستنتج عدم وجود فروق جوهرية في تقييم البيئة المادية تُعزى لاختلاف الكليات. يشير هذا إلى أن التحديات المتعلقة بالبنية التحتية هي مشكلة عامة على مستوى الجامعة وليست خاصة بكليات معينة، وهو ما يتوافق مع دراسة الشايع (2014) التي أبرزت ضعف البنية التحتية كأحد تحديات الجودة.

اختبار الفرضية الفرعية الثانية:H0.2 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقييم جودة أعضاء هيئة التدريس بين الكليات المختلفة في جامعة طرطوس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

الجدول رقم (6) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في تقديرات جودة أعضاء هيئة التدريس تُعزى لمتغير الكلية

جودة أعضاء هيئة التدريس	كلية الصيدلة وطب الاسنان	كلية الساحة	كلية التربية	كلية الهندسة التقنية	كلية الاداب والعلوم الانسانية	كلية الهندسة المعمارية	كلية الطب البشري	كلية الاقتصاد	كلية الهتما	كلية العلوم	المعهد العالي للغات
المتوسطات	2.5625	3.8438	2.5938	4.25	2.7188	2.9063	2.5938	4.2813	3.9375	2.5625	3.5625
الانحراف المعياري	0.375	0.92632	0.2992	0.53033	0.21348	0.60703	0.77979	0.413	0.07217	0.41458	0.51539
المتوسط الإجمالي للمحور = 3.2557				الانحراف المعياري للمحور= 0.84347							
ANOVAاختبار											
Between Groups	Sum of Squares		df		Mean		F		Sig.		

		Square			
0.000	6.980	2.077	10	20.772	
		0.298	33	9.820	Within Groups
N=180			43	30.592	Total

من مخرجات ال SPSS25 يُظهر الجدول رقم (6) أظهرت النتائج على المستوى الوصفي أن تقييمها تراوح بين المتوسط والممتاز، مع وجود اتفاق كبير في آراء أعضاء هيئة التدريس داخل كل كلية. وعلى المستوى الاستدلالي أكد تحليل التباين وجود فروق دالة إحصائياً بين الكليات(F=6.980, Sig.=0.000) ، مما أدى إلى رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة التي تقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس لمستوى جودة أعضاء هيئة التدريس في جامعة طرطوس تُعزى لمتغير الكلية عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$) تُظهر النتائج وجود فروق جوهرية وذات دلالة إحصائية في تقييم جودة أعضاء هيئة التدريس بين الكليات المختلفة، الكليات الأعلى تقييماً: كلية الاقتصاد وكلية الهندسة التقنية حصلتا على أعلى التقييمات بفارق واضح، الكليات الأدنى تقييماً: كلية العلوم، كلية الصيدلة وطب الأسنان، وكلية الطب البشري سجلت أدنى متوسطات التقييم، بشكل عام، هناك استقطاب واضح بين مجموعة من الكليات ذات التقييم المرتفع جداً ومجموعة أخرى ذات التقييم المنخفض.

ونستنتج من ذلك وجود اختلافات حقيقية في تصورات جودة الكادر الأكاديمي بين الكليات المختلفة، وهي نتيجة تتفق مع دراسة موسى وآخرون (2021) في تأكيدها على عدم تجانس تقييمات العنصر البشري، وتتقاطع مع دراسة الشايع (2014) في إبرازها لأهمية هذا البعد كمحور أساسي للجودة.

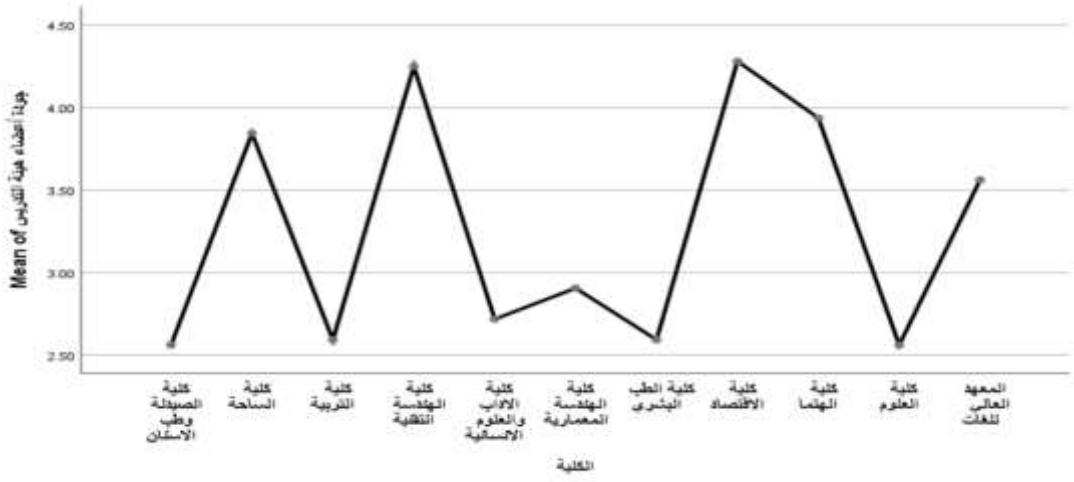

الشكل (2) تمثيل بياني للمتوسطات الحسابية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لجودة أعضاء هيئة التدريس في كليات جامعة طرطوس

H0.3اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0.05)في متوسطات تقييم جودة طرائق التدريس بين الكليات المختلفة في جامعة طرطوس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

الجدول رقم (7) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في تقديرات جودة طرائق التدريس تُعزى لمتغير الكلية

جودة طرائق التدريس	كلية الصيدلة وطب الاسنان	كلية الساحة	كلية التربية	كلية الهندسة التقنية	كلية الاداب والعلوم الانسانية	كلية الهندسة المعمارية	كلية الطب البشري	كلية الاقتصاد	كلية الهتما	كلية العلوم	المعهد العالي للغات
المتوسطات	3.5893	3.375	2.9107	3.6786	2.5536	5.25	2.9643	3.6429	2.4464	3.125	3.0893
الانحراف المعياري	0.61825	0.32668	0.99723	0.79218	0.13521	2.04831	0.35235	0.5502	0.17857	0.67606	0.44176
المتوسط الإجمالي للمحور = 3.3295				الانحراف المعياري للمحور= 1.0273							

ANOVAاختبار

Between Groups	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
	23.072	10	2.307	3.413	0.004
Within Groups	22.307	33	0.676		
Total	45.380	43		N=180	

من مخرجات ال SPSS25 يُظهر الجدول رقم (7) على المستوى الوصفي: أظهرت النتائج وجود تباين حاد في تقييم جودة طرائق التدريس، حيث تراوحت المتوسطات بين الضعيف والممتاز جداً بمتوسطات بين (2.45. و5.25)، مما يعكس فجوة كبيرة بين الكليات، وعلى المستوى الاستدلالي:أكد تحليل التباين (ANOVA) وجود فروق دالة إحصائياً بين الكليات المختلفة(F=3.413, Sig.=0.004) ، حيث إن مستوى الدلالة المحسوب أصغر من المعتمد في الدراسة.(α=0.05) ،بناءً على ذلك، تم رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة التي تقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس لمستوى جودة طرائق التدريس في جامعة طرطوس تُعزى لمتغير الكلية عند مستوى الدلالة(α = 0.05) هذه الفروق لصالح الكليات ذات التقييم المرتفع: تظهر النتائج أن كلية الهندسة المعمارية سجلت أعلى متوسط حسابي بفارق شاسع، حيث بلغ (5.25)، وهو تقييم يندرج ضمن فئة "ممتاز جداً" ، الفروق ليست لصالح الكليات ذات التقييم المتدني: في المقابل، سجلت كلية الهندسة المعلوماتية أدنى متوسط حسابي، حيث بلغ (2.446)، تليها مباشرة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بمتوسط (2.553) وكلا التقييمين يقعان في فئة ضعيف ويُستنتج وجود اختلافات جوهرية في جودة طرائق التدريس تُعزى لاختلاف الكليات، مما يستدعي تدخلاً إدارياً عاجلاً يعني أن الفجوة المكتشفة ليست مجرد اختلاف طفيف يمكن تجاهله، بل هي مشكلة جوهرية تتطلب من إدارة الجامعة (رئاسة الجامعة، نواب الرئيس، عمداء الكليات، ومديرية ضمان الجودة) اتخاذ إجراءات فورية وملموسة لمعالجتها هذه النتيجة تتوافق منطقياً مع دراسة(Madani ,2019) وتضيف بعداً تطبيقياً يوضح أن الرحلة التعليمية ليست متجانسة بين الكليات، مما يؤثر على جودة المخرجات.

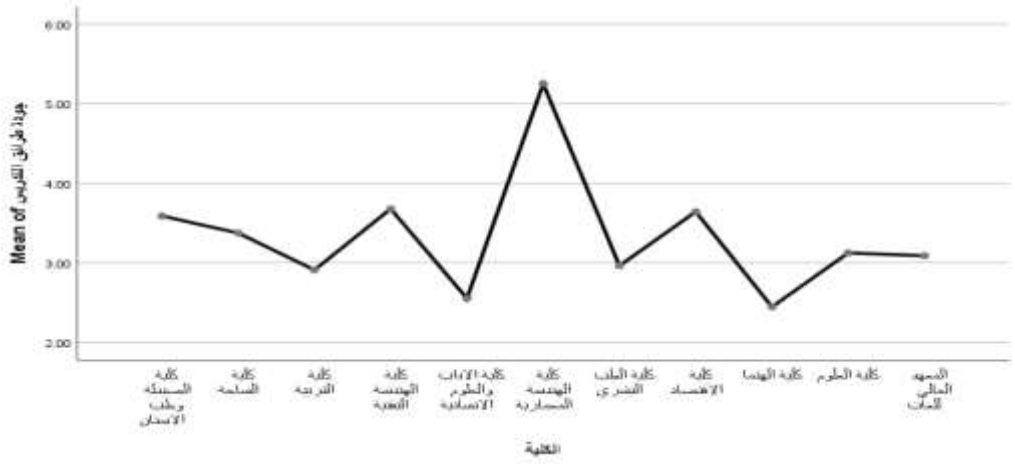

الشكل (3) تمثيل بياني للمتوسطات الحسابية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لجودة طرائق التدريس في كليات جامعة طرطوس

اختبار الفرضية الفرعية الرابعة من الفرضية الرئيسية :H0.4 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقييم جودة الطلاب بين الكليات المختلفة في جامعة طرطوس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

الجدول رقم (8) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في تقديرات جودة الطلاب تُعزى لمتغير الكلية

جودة الطلاب	كلية الصيدلة وطب الاسنان	كلية الساحة	كلية التربية	كلية الهندسة التقنية	كلية الاداب والعلوم الانسانية	كلية الهندسة المعمارية	كلية الطب البشري	كلية الاقتصاد	كلية الهتما	كلية العلوم	المعهد العالي للغات
المتوسطات	2.8333	3.6250	2.4583	3.2083	3.0000	3.9167	2.6250	4.2083	1.9167	3.7500	2.7083
الانحراف المعياري	0.99070	0.53359	1.01265	0.75000	0.68041	1.16667	0.86469	0.41667	0.09623	0.68718	0.86469
المتوسط الإجمالي للمحور = 3.1136				الانحراف المعياري للمحور= 0.96433							

ANOVAاختبار

Between Groups	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
	19.501	10	1.950	3.141	0.006
Within Groups	20.486	33	0.621		
Total	39.987	43	N=180		

من مخرجات ال SPSS25 يُظهر الجدول رقم (8) على المستوى الوصفي أظهرت النتائج المتعلقة بجودة الطلاب تقييماً عاماً متوسطاً بمتوسط حسابي (3.11)، إلا أن هذا الرقم يخفي تبايناً كبيراً وفجوة واضحة بين الكليات، حيث تراوحت متوسطاتها بشكل حاد بين (1.92) و(4.21)، ممتدة من المستوى الضعيف إلى الممتاز، وقد أكد تحليل التباين (ANOVA) أن هذه الفروق دالة إحصائياً(F=3.141, Sig.=0.006) ، مما أدى إلى رفض الفرضية الصفرية (H0.4)وقبول الفرضية البديلة التي تقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس لمستوى جودة الطلاب في جامعة طرطوس تُعزى لمتغير الكلية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لصالح (الأعلى تقييماً :كلية الاقتصاد بمتوسط 4.24 تليها كلية الهندسة المعمارية (3.92)وكلية **العلوم** .(3.75) ليست لصالح الأدنى تقييماً :كلية الهتما التي حصلت على التقييم

الأدنى بفارق كبير جداً (بمتوسط1.92).وعليه، يُستنتج وجود اختلافات حقيقية في تقييم جودة الطلاب تُعزى لاختلاف الكليات، وهي نتيجة تتوافق مع دراستي(الصقر ،2018) و (Madani ,2019)في تأكيدهما على أن خصائص الطلاب ليست متجانسة وتؤثر بشكل مباشر على العملية التعليمية.

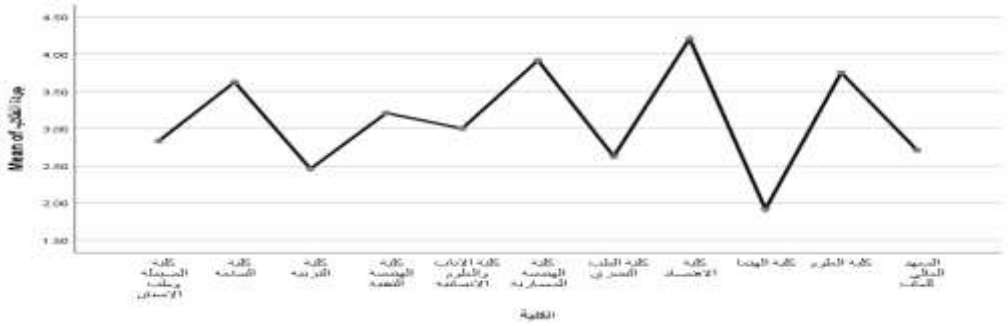

الشكل (4) تمثيل بياني للمتوسطات الحسابية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لجودة الطلاب في كليات جامعة طرطوس

-اختبار الفرضية الفرعية الخامسة H0.5 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في متوسطات تقييم جودة جودة المقررات بين الكليات المختلفة في جامعة طرطوس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

الجدول رقم (9) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في تقديرات جودة المقررات تُعزى لمتغير الكلية

جودة المقررات	كلية الصيدلة وطب الاسنان	كلية الساحة	كلية التربية	كلية الهندسة التقنية	كلية الاداب والعلوم الانسانية	كلية الهندسة المعمارية	كلية الطب البشري	كلية الاقتصاد	كلية الهتما	كلية العلوم	المعهد العالي للغات
المتوسطات	4.0833	3.4167	2.8889	4.4444	3.4167	4.0000	3.9444	4.0556	3.1944	3.4722	3.4167
الانحراف المعياري	0.27778	0.29222	0.43509	1.18634	0.86721	0.38490	0.21276	0.42066	0.22906	0.24637	0.24637
المتوسط الإجمالي للمحور = 3.6667				الانحراف المعياري للمحور= 0.64433							

ANOVAاختبار

Between Groups	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
	8.685	10	0.869	3.127	0.007
Within Groups	9.167	33	0.278		
Total	17.852	43		N=180	

من مخرجات ال SPSS25 يُظهر الجدول رقم (9) على المستوى الوصفي فيما يخص جودة المقررات، ورغم أن التقييم العام كان ممتازاً بمتوسط حسابي (3.67)، إلا أن النتائج كشفت عن تباين كبير وفجوة واضحة بين الكليات حيث تراوحت متوسطاتها بشكل واسع بين (2.89) و(4.44)، وقد أكد تحليل التباين (ANOVA) أن هذه الفروق دالة إحصائياً(F=3.127, Sig.=0.007) ، مما أدى إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس لمستوى جودة المقررات الدراسية في جامعة طرطوس تُعزى لمتغير الكلية عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$) الفروق في تقييم جودة المقررات كانت بشكل أساسي لصالح الكليات العلمية والهندسية (الهندسة التقنية، الصيدلة، الاقتصاد الهندسة المعمارية، الطب) ، التي شكلت مجموعة القمة.

في المقابل، كانت الفروق ليست في صالح كلية التربية التي سجلت أدنى تقييم بفارق ملحوظ عن باقي الكليات،وعليه يُستنتج وجود اختلافات حقيقية في تقييم المقررات بين الكليات، وهي نتيجة تتفق جوهرياً مع دراسة الشايع (2014) فبينما كان التقييم العام إيجابياً في كلتا الدراستين، تتميز الدراسة الحالية بكشفها عن تباين داخلي كبير يضيف عمقاً للتحليل ويشير إلى أن التقييم الإيجابي العام قد لا يعكس واقع الجودة في جميع الكليات

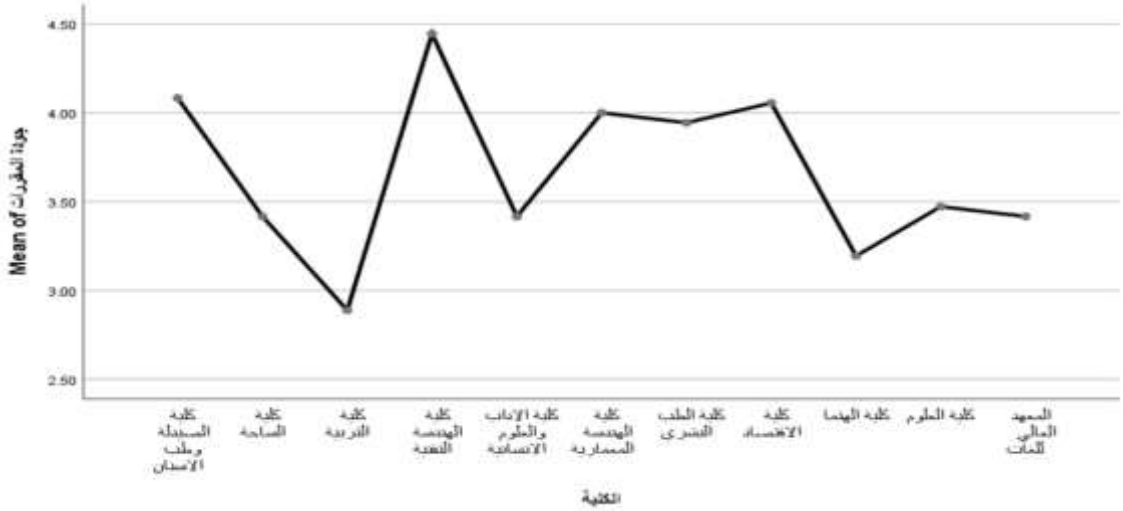

الشكل (5) تمثيل بياني للمتوسطات الحسابية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لجودة المقررات في كليات جامعة طرطوس

-اختبار الفرضية الفرعية السادسةH0.6 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقييم جودة الكادر الوظيفي بين الكليات المختلفة في جامعة طرطوس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

الجدول رقم (10) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في تقديرات جودة الكادر الوظيفي تُعزى لمتغير الكلية

جودة الكادر الوظيفي	كلية الصيدلة وطب الاسنان	كلية الساحة	كلية التربية	كلية الهندسة التقنية	كلية الاداب والعلوم الانسانية	كلية الهندسة المعمارية	كلية الطب البشري	كلية الاقتصاد	كلية الهتما	كلية العلوم	المعهد العالي للغات
المتوسطات	3.1875	4.4063	3.0938	3.3438	2.8125	4.9375	4.0313	4.5938	3.3438	4.3750	3.7813
الانحراف المعياري	0.38864	0.31250	0.41300	0.87426	0.21651	0.12500	0.56250	0.27717	0.06250	1.29904	0.49345
المتوسط الإجمالي للمحور = 3.8097				الانحراف المعياري للمحور= 0.84198							

ANOVAاختبار

Between Groups	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
	19.761	10	1.976	6.082	0.000
Within Groups	10.723	33	0.325		
Total	30.484	43			N=180

من مخرجات ال SPSS25 يُظهر الجدول رقم (10) على المستوى الوصفي فيما يتعلق بجودة الكادر الوظيفي ورغم أن التقييم العام كان ممتازاً بمتوسط حسابي (3.81)، إلا أن النتائج كشفت عن تباين كبير وفجوة واضحة بين الكليات، حيث تراوحت متوسطاتها بشكل حاد بين (2.81) و(4.94)، وقد أكد تحليل التباين

(ANOVA)أن هذه الفروق دالة إحصائياً(F=6.082, Sig.=0.000) ، مما أدى إلى رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة التي تقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس لمستوى جودة الكادر الوظيفي في جامعة طرطوس تُعزى لمتغير الكلية عند مستوى الدلالة الفروق تظهر تفوقاً كبيراً في جودة الكادر الوظيفي لصالح كلية الهندسة المعمارية وكلية الاقتصاد، بينما تشير إلى وجود تحديات في هذا الجانب لدى كلية الآداب والعلوم الإنسانية وكلية التربية. ($\alpha = 0.05$) وعليه يُستنتج وجود اختلافات حقيقية في جودة الخدمات الإدارية بين الكليات، وهي نتيجة تتوافق بشكل مباشر مع دراسة موسى وآخرون (2021) في تأكيدها على وجود تباين في تقييم الجانب الإداري، مما يعزز فكرة أن جودة الإدارة ليست موحدة داخل المؤسسة الواحدة.

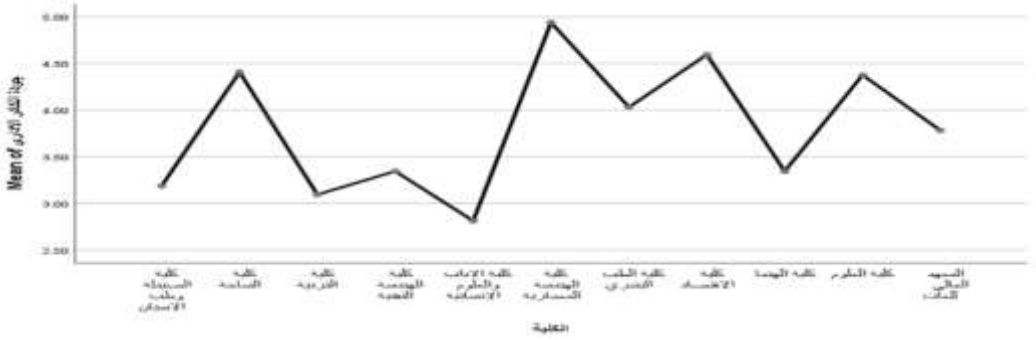

الشكل (6) تمثيل بياني للمتوسطات الحسابية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لجودة الكادر الوظيفي في كليات جامعة طرطوس

-**اختبار الفرضية الرئيسية:(H0) :**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس (عينة الدراسة) لمستوى جودة العملية التعليمية بشكل عام (بأبعادها مجتمعة) في جامعة طرطوس تُعزى لمتغير الكلية عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$)

الجدول رقم (11) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في تقديرات جودة الكادر الوظيفي تُعزى لمتغير الكلية

جودة العملية التعليمية في جامعة طرطوس	كلية الصيدلة وطب الاسنان	كلية الساحة	كلية التربية	كلية الهندسة التقنية	كلية الاداب والعلوم الانسانية	كلية الهندسة المعمارية	كلية الطب البشري	كلية الاقتصاد	كلية الهتما	كلية العلوم	المعهد العالي للغات
المتوسطات	3.0843	3.5787	2.7525	3.6287	2.7989	3.8698	3.1075	3.9521	2.8111	3.2766	3.2180
الانحراف المعياري	0.36039	0.15927	0.58354	0.29396	0.06769	0.57039	0.34370	0.18155	0.01774	0.08684	0.37004
المتوسط الإجمالي للمحور = 3.2798				الانحراف المعياري للمحور= 0.50282							
ANOVAاختبار											
Between Groups	Sum of Squares		df		Mean Square		F		Sig.		
	7.248		10		0.725		6.600		0.000		
Within Groups	3.624		33		0.110						
Total	10.872		43						N=180		

من مخرجات ال SPSS25 يُظهر الجدول رقم (11) أظهرت النتائج على المستوى الوصفي رغم أن التقييم العام لجودة العملية التعليمية كان ممتازاً بمتوسط(3.28)، إلا أن التباين الكبير في متوسطات الكليات (من 2.75 إلى 3.95) والانحراف المعياري المرتفع يكشفان عن فجوات كبيرة في الأداء بين مكونات الجامعة، مما يؤكد أن التقييم الإجمالي يخفي اختلافات جوهرية، وعلى المستوى الاستنتاجي أكد تحليل التباين (ANOVA) وجود فروق دالة

إحصائياً بين الكليات المختلفة(Sig.=0.000) ، حيث إن مستوى الدلالة المحسوب أصغر من المعتمد (α=0.05).بناءً على ذلك تم رفض الفرضية الصفرية الرئيسية وقبول البديلة التي تقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس (عينة الدراسة) لمستوى جودة العملية التعليمية بشكل عام (بأبعادها مجتمعة) في جامعة طرطوس تُعزى لمتغير الكلية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) وهذه الفروق صالحة لكلية الاقتصاد بمتوسط حسابي 3.9521 واقل قيمة للكلية التربية 2.7525ويُستنتج وجود اختلافات حقيقية في تقييم الجودة تُعزى للكلية. هذه النتيجة تدعم دراسات سابقة (الصقر، 2018؛ موسى وآخرون، 2021) وتتكامل معها، كما تقدم دليلاً تطبيقياً يكمل الإطارات النظرية (Madani, 2019; Bululukov, 2020)وتقدم منظوراً مختلفاً أعضاء هيئة التدريس عن دراسات أخرى(Vnoučkov et al., 2018) ، مما يعزز أصالتها.

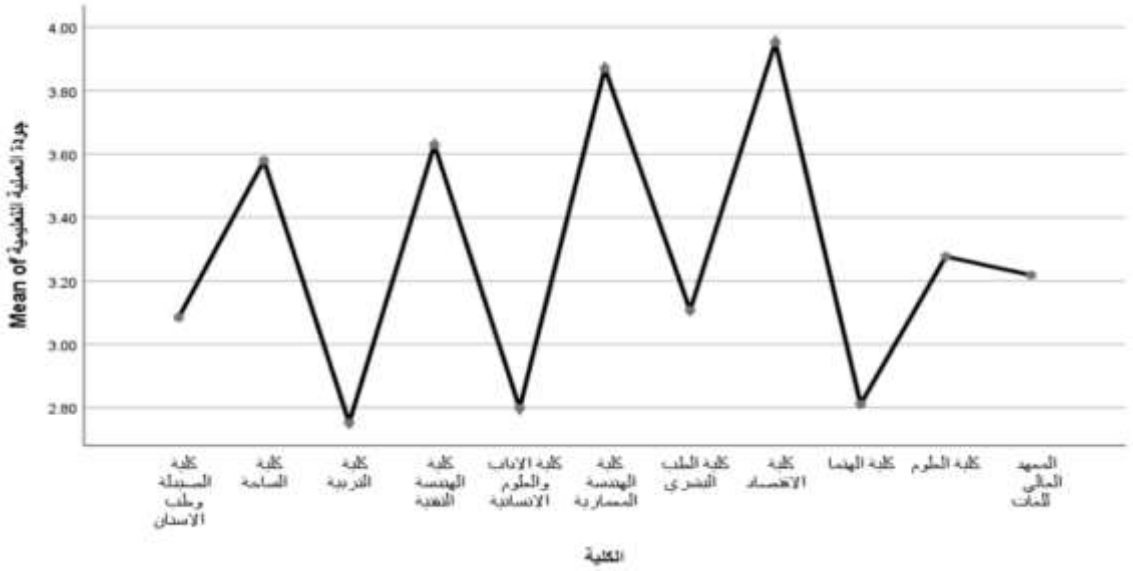

الشكل (7) تمثيل بياني للمتوسطات الحسابية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لجودة العملية التعليمية في كليات جامعة طرطوس

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: الاستنتاجات

١. لا توجد فروق جوهرية بين الكليات، مما يشير إلى أن التحديات المتعلقة بالبنية التحتية هي تحديات عامة ومشتركة في الجامعة ككل.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية، مما يدل على تباين حقيقي في مستوى الأداء الأكاديمي والخبرات بين أعضاء هيئة التدريس في الكليات المختلفة.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية، مما يعكس وجود فجوة واضحة في الممارسات التدريسية المتبعة بين الكليات، حيث تتبنى بعضها طرائق مبتكرة بينما تواجه أخرى تحديات.

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية، مما يعني أن مستوى جودة الطلاب الأكاديمي وتفاعلهم يختلف بشكل جوهري من كلية إلى أخرى، وقد يعكس ذلك اختلافاً في معايير القبول أو البيئة التعليمية.

٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية، حيث يخفي المتوسط العام المرتفع لجودة المقررات تبايناً حقيقياً بين الكليات، فبعضها يقدم مقررات ذات جودة عالية جداً بينما تواجه أخرى تحديات واضحة.

٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عالية، مما يؤكد على عدم تجانس جودة الخدمات الإدارية والفنية المساندة عبر الجامعة، حيث تحظى بعض الكليات بخدمات فائقة بينما تعاني أخرى من قصور.

٧. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عالية، مما يؤكد الاستنتاج العام بأن التجربة التعليمية وجودتها ليست موحدة في جميع أنحاء الجامعة، وهناك تباين حقيقي في مستوى الأداء بين الكليات.

ثانياً: التوصيات والاقتراحات وآليات التنفيذ المناسبة:

١. **للبيئة المادية** :توصي الباحثة بتبني استراتيجية موحدة وشاملة لتحسين البيئة المادية، وتقترح الباحثة تشكيل لجنة مركزية لجودة البيئة الجامعية "تعمل على تشخيص الاحتياجات، ووضع خطة موحدة، ومتابعة تنفيذها.

٢. **لأعضاء هيئة التدريس :**توصي الباحثة بتبني استراتيجيات تطويرية مُوجّهة ومُخصصة، وتقترح الباحثة إطلاق مبادرة تبادل الخبرات لتعزيز التميز الأكاديمي، التي تقوم على تشخيص الممارسات، ونقل الخبرات عبر ورش عمل وإرشاد، وتقديم دعم موجه.

٣. **لطرائق التدريس :**توصي الباحثة بالتركيز على نشر الممارسات التدريسية المتميزة، وتقترح الباحثة دراسة حالة التميز في كلية الهندسة المعمارية التي تم استنتاجها من الاختبار الاستنتاجي، وإنشاء مركز لتطوير التدريس الجامعي، وتنظيم فعاليات لنقل الخبرة.

٤. **للطلاب :**توصي الباحثة بتبني سياسات دعم متكاملة تُنفذ عبر إطلاق برنامج الدعم الأكاديمي وتنمية المهارات الطلابية، سيركز هذا البرنامج على التدخل الأكاديمي المبكر لطلاب السنوات الأولى لتسهيل اندماجهم، وبالتوازي مع ذلك، سيقدم ورش عمل لتنمية المهارات الناعمة الأساسية (كالتواصل والعرض الفعال، والعمل الجماعي، وحل المشكلات) لتعزيز جاهزيتهم لمتطلبات سوق العمل.

٥. **للمقررات الدراسية** :توصي الباحثة بضرورة توحيد معايير جودة المقررات ومراجعتها دورياً، وتقترح الباحثة إطلاق مشروع "تطوير ومواءمة المقررات "عبر تشكيل لجان مراجعة، وبناء نماذج استرشاديه، وتحديث المقررات بناءً عليها.

٦. **للكادر الوظيفي** :توصي الباحثة بضرورة توحيد معايير الأداء وتطوير كفاءات الكادر الوظيفي، وتقترح الباحثة إطلاق برنامج "الارتقاء بالكفاءة المهنية للكوادر الإدارية "من خلال وضع معايير أداء موحدة، وتقديم تدريب وتطوير مستمر.

٧. للعملية التعليمية (ككل) :توصي الباحثة بتبني رؤية استراتيجية شاملة ومُخصصة لمعالجة التباين . ويُقترح إطلاق "مشروع الجودة المتكاملة لكليات جامعة طرطوس "الذي يقوم على إجراء تقييم تشخيصي لكل كلية، ووضع خطط تحسين خاصة بها، مع نقل الخبرات بين الكليات

المراجع:

<u>أولا المراجع العربية:</u>

١- أبو شاقور، نعيمة المهدي (2017): *"دراسات تربوية"*، دار المعتز للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ليبيا.

٢- أبو نبعة، عبد العزيز، مسعد، فوزية، (2001)، *التخطيط والتنمية والتعليم العالي رؤية مستقبلية*، دار زهران للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن.

٣- الربيعي، محمود. مجدي، حسن. كزار، مازن، **(2019)**، *إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي*، كلية المستقبل الجامعة، بابل، العراق،

See discussions, stats, and author profiles for this publication at: https://www.researchgate.net/publication/333881534

٤- **الصقر، عبير، (2018)**،*"المؤشرات اللازمة لتحقيق جودة برامج التعليم الموازي بكلية التربية جامعة الملك خالد "*، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد28، المجلد الثاني، جامعة الملك خالد، السعودية.

٥- السعيدية، رقية (2021) بعنوان */ درجة تطبيق إدارة الجودة في أداء المديريات العامة المطبقة للنظام بوزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان من وجهة نظر العاملين /*رسالة ماجستير في التربية تخصص الإدارة التعليمية-جامعة نزوى – كلية العلوم والآداب- قسم التربية والدراسات الإنسانية.

٦- الشايع، محمد، (٢٠١٤)،"تقييم جودة العملية التعليمية في برنامج قسم الاجتماع بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطلاب"، مجلة العلوم العربية والإنسانية، جامعة القصيم، المجلد (7)، العدد (3).

٧- علياء عبد الله المختار، علي مطهر العلماني، & يحيى عبد الرزاق قطران. (2023). *دور شبكة الإنترنت في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعتي صنعاء والعلوم والتكنولوجيا: دراسة مقارنة.* مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية، 5(1)

٨- الملا، حميد علي، مزروك، صلاح الدين (2017): "**دور البرنامج الأكاديمي في تنمية مهارات الطلبة** – بحث تطبيقي لعينة من كليات الإدارة والاقتصاد في الجامعات العراقية"، مجلة الجامعة العراقية، المجلد الثالث، العدد38، الجامعة العراقية، العراق.

٩- بودلال، فتيحة؛ ومواس، محبوبة. جانفي (2021) *دراسة تقييمية لقياس الخصائص السيكو مترية) الصدق –والثبات) فـي* البحوث العلمية، مجلة ضياء للبحوث النفسية والتربوية،1 (2)

١٠- رضا، خطاب؛ موسى، مطاطة (2023)*إشكالية الصدق والثبات في البحوث النفسية والتربوية دراسة نظرية تشخيصية"*، مجلة القياس والدراسات النفسية، المجلد الثاني العدد (02)

١١- شعبان، محمود **(2019)** */نموذج مقترح لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعات/-* – دراسة ميدانية على مرحلة الدراسات العليا في الجامعات الحكومية السورية- أطروحة اعدت لنيل درجة الدكتوراه في إدارة الأعمال –الجمهورية العربية السورية –وزارة التعليم العالي-جامعة طرطوس-كلية الاقتصاد-قسم إدارة الأعمال.

١٢- صافي، سمير (2010)،" *البحث العلمي والتحليل الإحصائي* "، ورشة عمل.

١٣- موسى، زاهر. زعترة، نرمين. حجازي، جولتان، (2021)" *واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعة العربية الأمريكية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها"*، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 23، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بيروت، لبنان.

١٤- محمد، عبد الواحد. آدم، محمد، (2021)،*" تقويم جودة الاداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم التربوية بجامعة أنجميناتشاد من وجهة نظر الطلبة والطالبات"*،المجلة العربية للنشر العلميAJSP،العدد السابع والعشرون،ISSN: 2663-5798 .

ثانياً المراجع الأجنبية:

15- Djouhari, S., Belkacemi, M. L., Abdelhamid, M., & Hammi, S. (2023). *Methods of measuring and evaluating the quality of higher education***.** Journal for Educators, Teachers and Trainers, 15**(2), 151–160.**
https://jett.labosfor.com

16- HaseenaV.A. Mohammed ,A,(2015), *Aspects of Quality in Education for the Improvement of Educational Scenario* , Journal of Education and Practice
www.iiste.org ISSN 2222-1735 (Paper) ISSN 2222-288X (Online)

17- Harvey, L., & Williams, J. (2010). *Fifteen years of quality in higher education (Part Two). Quality in Higher Education*, 16(2), 81–113. https://doi.org/10.1080/13538322.2010.485740

18- Henderson, J. B., Norris, C. M., & Hornsby, E. R. (2024*). Refining Higher Education's Core Competence and Its Shaping Influence on the Future of Learning and Work*. Research Issues in Contemporary Education, 9(2), 139–156.

19- Madani,R,(2019*), Analysis of Educational Quality, a Goal of Education for All Policy*, Higher Education Studies; Vol. 9, No. 1; 2019 ISSN 1925-4741 E-ISSN 1925-475X,Published by Canadian Center of Science and Education

20- Nga, P. T., Shamim, A., & Salleh, R. (2025). *Developing and validating a scale for non-academic staff's service competencies in higher education*. Cogent Education, 12(1). https://doi.org/10.1080/2331186X.2025.2450127**.**

21- Papanthymou, A., & Darra, M. (2022*). Quality in higher education: Defining the conceptual contents and their relative predominance*. Higher Education Studies, 12(4), 18–31. https://doi.org/10.5539/hes.v12n4p18

22- Sanz, N., & Bergan, S. (2021). *The Role of Higher Education in a Post-COVID World: Quality Assurance and Institutional Evaluation*. Council of Europe Publishing.

23- Taylor, R. C., Liang, X., Laubichler, M. D., West, G. B., Kempes, C. P., & Dumas, M. (2019). *The scalability, efficiency and complexity of universities and colleges: a new lens for assessing the higher educational system*. arXiv preprint arXiv:1910.05470.

24- Vnoučková,L. Urbancová,H, Smolová,H,(2018*), Internal Quality Process Management Evaluation In Higher Education By Students*, DANUBE: Law, Economics and Social Issues Review, 9 (2), 63–80 DOI: 10.2478/danb-2018-0005.

الملاحق:

جدول بأسماء المحكمين

المرتبة العلمية	الاسم	التخصص	الجامعة
أستاذ	الدكتور علي محمد شاهين	إدارة انتاج وعمليات	جامعة طرطوس
أستاذ	الدكتور أيمن شيحا	بنوك واوراق مالية	جامعة طرطوس
أستاذ مساعد	الدكتور أحمد زهرة	إدارة استراتيجية	جامعة طرطوس
مدرس	الدكتور محمود شعبان	إدارة الجودة الشاملة	جامعة طرطوس
مدرس	رحاب علي	نظم معلومات إدارية	جامعة طرطوس

المقدمة:

أهلاً بك دكتور/ة، وأشكرك على إتاحة هذا الوقت. تهدف هذه المقابلة إلى فهم وجهة نظركم العميقة حول جودة العملية التعليمية في كليتنا. جميع إجاباتكم ستُعامل بسرية تامة ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي. هل تسمح لي ببدء المقابلة؟

بدايةً، بشكل عام، كيف تصف تجربتك كعضو هيئة تدريس في هذه الكلية؟

-سؤال عام: لنتحدث عن البنية التحتية، كيف تقيّم البيئة المادية في الكلية من حيث تأثيرها على قدرتك على التدريس والبح؟

-بالنسبة للقاعات الدراسية والمختبرات، إلى أي مدى تشعر أنها مجهزة بشكل يدعم طرائق التدريس الحديثة؟ هل يمكنك أن تعطيني مثالاً على شيء يعمل بشكل جيد ومثالاً آخر يمثل تحدياً؟

-وماذا عن الموارد الأخرى مثل المكتبة، شبكة الإنترنت، والمساحات المخصصة لأعضاء هيئة التدريس؟ كيف تؤثر جودتها على عملك اليومي؟

-كيف تصف بيئة العمل والتعاون الأكاديمي بين الزملاء في قسمكم/كليتكم؟ هل هناك فرص كافية لتبادل الخبرات والعمل البحثي المشترك؟

-ما هي الفرص التي تتيحها الكلية لدعم التطوير المهني والبحثي لأعضاء هيئة التدريس؟ وهل تشعر أنها كافية ومناسبة؟

-من وجهة نظرك، ما هي أبرز نقاط القوة التي يتميز بها الكادر الأكاديمي في الكلية؟ وما هي التحديات الرئيسية التي تواجهه؟

-هل يمكن أن تحدثني عن أساليب التدريس التي تجدها الأكثر فعالية في مقرراتك؟ ولماذا تعتقد أنها ناجحة؟

-هل تشعر أن هناك تشجيعاً كافياً من الكلية لتبني وتجربة طرائق تدريس وتقييم مبتكرة؟ ما هي العوائق أو المحفزات التي تواجهها في هذا الصدد؟

-بعيداً عن الامتحانات التقليدية، كيف ترى واقع أساليب تقييم الطلاب في الكلية؟ وهل تعتقد أنها تقيس مخرجات التعلم بشكل فعال؟

-سؤال عن المستوى العام من خلال خبرتك، كيف تصف المستوى الأكاديمي والتحضيري للطلاب الذين يلتحقون بالكلية؟ هل لاحظت أي تغيرات على مر السنين؟

-لنتحدث عن التفاعل داخل القاعة الدراسية، كيف تقيّم مستوى دافعية الطلاب ومشاركتهم؟ وما هي الاستراتيجيات التي تستخدمها لتعزيز هذا الجانب؟

-ما هي أبرز المهارات التي يكتسبها الطلاب بنجاح خلال دراستهم؟ وفي المقابل، ما هي المهارات التي تشعر أنهم بحاجة إلى تطويرها بشكل أكبر؟

-إلى أي مدى تعتقد أن الخطط والمقررات الدراسية في قسمكم تواكب التطورات العلمية الحديثة ومتطلبات سوق العمل؟

-هل تشعر بوجود تكامل وترابط واضح بين المقررات المختلفة في البرنامج الدراسي؟ أم أن هناك فجوات أو تكراراً؟

-لو مُنحت لك صلاحية إجراء تعديل جوهري واحد على الخطة الدراسية، ماذا سيكون هذا التعديل ولماذا؟

-كيف تصف تجربتك في التعامل مع الدوائر الإدارية في الكلية (مثل شؤون الطلاب، الشؤون المالية، الدعم الفني)؟

- الى أي مدى تشعر أن الإجراءات الإدارية تتسم بالوضوح والسرعة؟ هل يمكنك ذكر مثال لتجربة إيجابية وأخرى كانت محبطة؟

-كيف يؤثر أداء الكادر الوظيفي (بشكل إيجابي أو سلبي) على قدرتك على التركيز على مهامك الأساسية في التدريس والبحث؟

الاستبيان

السيدة/ السيد المحترم:

تقوم الباحثة بإعداد دراسة بعنوان " **تحليل مقارن لجودة العملية التعليمية بين كليات جامعة طرطوس: دراسة ميدانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس**

مساهمتكم هي محل تقدير واحترام للجهد الذي تبذلونه لمساعدة الباحثة في الحصول على معلومات واقعية وحقيقية عن موضوع البحث، وتشكل دعماً للبحث العلمي.

أرجو التكرم بتعبئة الاستبانة المرفقة بإبداء الرأي في كل عبارة كما تراه مناسباً وذلك بوضع إشارة (√) في المكان المناسب، مع العلم بان جميع البيانات ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض هذا التقييم فقط:

شاكرين تعاونكم

الباحثة. نسرين ونوس

المحور الأول: البيئة المادية للكليات						
الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	توجد قاعات دراسية مناسبة لكل مقرر					
2	توجد قاعات دراسية مناسبة من حيث الحجم والشكل					
3	يتم الاستعانة بقاعات أخرى خارج الكلية أو القسم لتغطية كافة المقررات					
4	توجد قاعات دراسية مريحة ومكيفة					
5	توجد قاعات دراسية مناسبة مع عدد الطلاب					
6	توجد مخابر تخدم الكليات التي بحاجة الى مخابر					
7	المخابر مجهزة وفق معايير دولية ام محلية					
8	توجد قاعات لعقد السمنارات والمؤتمرات مجهزة بالادوات المناسبة					
9	مخرجات السمنارات معدة بحيث تخدم البحث العلمي من حيث الشكل					
10	مخرجات السمنارات معدة بحيث تخدم البحث العلمي من حيث المضمون					
11	توجد مكتبات معدة خصيصا لكل كلية وقسم					
12	تعتبر المكتبات مرجع ثاني للطلاب					
13	المكتبات معدة بطريقة يجد الطالب كل ما يبحث عنه من أبحاث وكتب حديثة المصدر					
14	بناء الكليات والاقسام أخذ بعين الاعتبار القرب من نقطة المواصلات للطلاب					
15	بناء الكليات والاقسام في بيئة مخدمه صحيا وكهربائيا وتنقلت واتصالات					
16	توجد شبكة اتصالات متاحة للجميع في كل كلية وقسم					
17	توجد أجهزة اسقاط في قاعة تدريسية أو مدرج					
18	عدد أجهزة الاسقاط متناسب مع عدد المواد التي تحتاج لشرح عملي					
جودة أعضاء هيئة التدريس						

الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	توجد خطة واضحة لحاجة الجامعة من الهيئة الأكاديمية مستندة إلى رؤيتها وأهدافها.					
2	عدد أعضاء الهيئة التدريسية متناسب مع حجم الطلاب في كل قاعة					
3	عدد أعضاء الهيئة التدريسية متناسب مع حجم الطلاب في كل كلية					
4	تقوم الجامعة باعتماد معايير واضحة وشفافة لاختيار أعضاء هيئة التدريس.					
5	هناك تقييم دوري لكفاءة أعضاء هيئة التدريس ومواصفاتهم من قبل الجامعة					
6	عدد أعضاء الهيئة التدريسية متناسب مع حجم المقررات التي يقوم بتدريسها					
7	عدد أعضاء الهيئة التدريسية متناسب مع عدد الساعات الدراسية المخصصة له					
8	عدد أعضاء الهيئة التدريسية كافي لإعطاء العملي والنظري بطريقة لا يوجد فيها تداخل بين الأقسام في الكلية الواحدة					
المحور الثالث: جودة طرائق التدريس						
الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	يتم توظيف الأنشطة الجامعية في تحقيق أهداف المناهج التدريسية					
2	يتم التخطيط والاعداد المسبق مع الاستثمار الأمثل لمواهب وقدرات الطلبة في تنفيذ وتحسين طرائق التدريس المختلفة					
3	تعتمد الكليات منهج العمل بروح العمل التعاوني الذي يعزز تعلم الطلبة بعضهم لبعض					
4	تتم المشاركة بين المعلم والطالب					
5	ترتبط طريقة التدريس بالبيئة والمجتمع وتستثمر البيئة في عملية التعلم وتخدم البيئة والمجتمع والمحيط					
6	تتضمن تطبيقات عملية للمواد التعليمية في حياة الطالب					
7	المناسبة للمرحلة العمرية ولطبيعة المادة					

	الدراسية					
8	طريقة التدريس تتمكن من اثارة أذهان الطلبة نحو ممارسة عمليات التفكير					
9	هناك تنوع واستعمال طرائق التدريس المختلفة					
10	يتم التركيز على القدرة التحليلية					
11	هناك القدرة على احداث التكامل بين جميع الجوانب النظرية والعلمية التطبيقية					
12	التنوع بين الالقاء والحوار والمناقشة والتطبيق العملي					
13	ارتباطها بميول الطلبة ولاتجاهاتهم					
14	يوجد نظام الكتروني للبحث عن المعلومات في المكتبة					
المحور الرابع : جودة الطلاب						
الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	عدد الطلاب يفوق القاعة التدريسية في كل قسم					
2	عدد الطلاب يفوق القاعة التدريسية في كل كلية					
3	عدد الطلاب مناسب مع حجم المقرر					
4	عدد الطلاب مناسب مع حجم المخابر في حال وجود مخبر عملي					
5	الطلاب كمخرجات يلبون سوق العمل					
6	هناك فائض من الخريجين لا يستوعبه سوق العمل					
المحور الخامس: جودة المقررات						
	الرقم	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	تخدم المقررات في كل كلية وقسم القيمة العلمية للطلاب					
2	لمقرر الدراسي يتوافق مع متطلبات العمل					
3	تخدم المقررات في كل كلية وقسم القيمة العملية للطلاب					
4	يمكن استثناء بعض المقررات من المنهاج الجامعي					
5	هناك ضخامة في المنهاج المقدم في كل كلية او قسم					
6	المقررات متناسبة مع المؤهلات الفكرية للطالب					

7	يتميز المقرر الدراسي بالتجديد المستمر وفق ما يحدث من تغيرات وأحداث					
8	عدد الكتب الجامعية المؤلفة من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة طرطوس كافية لتلبية احتياجات الطلاب من العملية التدريسية					
9	هناك ضرورة لتأليف كتب جامعية جديدة لتغطية حاجة المقررات التي تعطى بدون كتب حتى تاريخه					

المحور السادس : جودة الكادر الوظيفي

الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	يوجد موظفين إداريين كفوئين في الكليات وأقسامها					
2	يتناسب عدد الموظفين الإداريين مع الخدمة المقدمة من قبلهم لكافة الطلاب					
3	الوظائف الإدارية في الكليات والأقسام التابعة لها مخدمه تكنولوجيا					
4	هناك برنامج أرشفة وتوثيق المعلومات					
5	يجد الطالب راحة في انجاز معاملة التسجيل من سنة لأخرى					
6	يجد الطالب راحة في انجاز معاملة التسجيل أثناء القبول					
7	نفسية الموظفين الإداريين مريحة لطالب والمراجع					
8	يعاني الموظفين الإداريين من ضغوطات مادية					